دراسة تقويمية للأنشطة الطلابية في جامعة الدمام من وجهه نظر طلبة الجامعة

فاطمة خلف الهويش *

ملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى مشاركة طلاب الجامعة للأنشطة الطلابية التي تقيمها الجامعة والتعرف إلى واقع ممارسة طلاب الجامعة للأنشطة الطلابية وتقدير مستوى مشاركة طلاب الجامعة للأنشطة الطلابية تبعاً للمتغيرات التالية: الجنس، التخصص الدراسي وتحديد أسباب ومعوقات عزوف طلاب الجامعة عن ممارسة الأنشطة الطلابية والكشف عن الحلول والمقترحات المناسبة لتفعيل ممارسة الأنشطة الطلابية كما يراها الطلبة، بلغت عينة الدراسة (820) منهم (400) طالب و(420) طالبة من طلبه جامعة الدمام، أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1436-1437هـ، استخدمت الدراسة استبانة من إعداد الباحثة وتم التحقق من دلالات صدق وثبات الاستبانة، وتوصلت النتائج إلى أن مستوى مشاركة الطلبة بالأنشطة الطلابية بلغ درجة منخفضة وأن واقع ممارسة طلاب الجامعة للأنشطة الطلابية تراوح مابين متوسط ومنخفض، وتوجد فروق في مستوى المشاركة بالأنشطة لصالح الطلاب الذكور والطلبة من التخصص العلمي، ويوجد تباين في ذكر المعوقات التي تواجه الأنشطة والمقترحات التي تفعل ممارسة الأنشطة الطلابية. وأوصت الدراسة إلى توجيه جهود إدارة الجامعة نحو رفع مستوى مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية وإزالة المعوقات التي تعيق إقبال الطلبة نحو الأنشطة الطلابية.

الكلمات الدالة: أنشطة طلابية، طلبة جامعة الدمام.

المقدمة

ممّا هو معلوم أن دور التربية لا يقتصر على المنهج الدراسي في إعداد الطلاب وتنميتهم التنمية الشاملة، فالدراسات التربوية أكدت على أهمية النشاط اللامنهجي كونه يمثل جانباً مكملاً للنشاط الصفي المنهجي في تحقيق أهداف التربية الشاملة المعرفية والوجدانية والمهارية.

وتعدّ الأنشطة الطلابية من أهم وسائل التربية، فهي مجال خصب لتلبية حاجات المتعلم وميوله، كما لها أهمية كبيرة في النمو الطبيعي للطالب من النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية. (عبد الحسيب، 2010م).

كذلك تمثل أداة لتنمية الشخصية والارتقاء بمستوى قدرات الطلاب وإمكاناتهم في المشاركة الفعالة في الحياة، كما تهتم بالصحة النفسية والجسمية التي تصقل العقل والروح لدى الطلاب، وكذلك تثبت القيم الايجابية فيهم والتي تمكنهم من خوض غمار الحياة وتنمي فيهم مختلف المواهب والاستعدادات الخاصة. (حكيم، 2010م).

كما أنّها تلعب دوراً في تحسين الأداء الأكاديمي والتوافق الدراسي. ((Silliker & Jeffrey, 1997) و(Gerber, 1996)).

والأنشطة الطلابية تجعل الجامعة مجتمعاً متكاملاً يتدرب فيه الطلاب على الحياة المجتمعية ويكتسبوا من خلالها تجارب المجتمع وتثبت فيهم روح الجماعة وتدريبهم على القيادة والتشاور والتعاون وتحمل المسؤولية والتجديد وبناء العلاقات الاجتماعية واستثمار أوقات فراغ الطلبة بما هو مفيد ونافع. (عويضة، 2011م).

كما وأن الطلاب الذين يشاركون في النشاط الطلابي يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة وتفكير منطقي (Von Aufschnaiter, 2007)، وهم إيجابيون بالنسبة لزملائهم وأساتذتهم، ويتمتع الطلاب المشاركون في النشاط الطلابي بروح القيادة، والثبات الانفعالي والقدرة على التفاعل مع الآخرين، ويمتلكون القدرة على اتخاذ القرار والمثابرة عند القيام بأعمالهم. (شحاته، 1994م).

وقد بيّنت كثير من الدراسات العربية والأجنبية أهمية الأنشطة الطلابية في بناء شخصيات الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية وما تتركه من آثار ايجابية لديهم، كاكتسابهم المهارات الاجتماعية واحترام الذات والفهم والادراك الذاتي والتفوق الدراسي والإنجاز الأكاديمي وتنمية المسؤولية الاجتماعية ورفع مستويات الوعي الصحي بين الطلاب والعقلانية والاستقلالية ودافعية الإنجاز والتوكيدية وانخفاض مستوى العدوانية والقدرة على اتخاذ القرار وتحمل المسؤلية والقيادة.

* قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة الدمام، المملكة العربية السعودية. تاريخ استلام البحث 2016/05/17، وتاريخ قبوله 2016/07/20.

© 2018 عمادة البحث العلمي/ الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

ويرى الدعيج (2002م) أن مؤسسات التعليم من جامعات ومدارس ومعاهد تستشعر أهمية إيجاد الجو الملائم للمنتسبين لها وتسعى إلى توفير الأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية والعلمية ليستفيد منها الطلاب وقت فراغهم ، لذلك تعد هذه الأنشطة في مقدمة اهتمامات هذه المؤسسات، فتخصص لها الميزانيات والكوادر البشرية المطلوبة .

وبما أنّ الأنشطة الطلابية لها دور فعال في حياة الطلاب والطالبات الجامعية وأثرها عليهم، التي تحتاج إلى تخطيط وخبرة وإدارة جيدة لإثرائها، كان لابدّ من القيام بدراسة للتعرف على واقع ممارسة الأنشطة الطلابية من حيث أسباب عزوف الطلاب عن ممارستها ووسائل التغلب أو الحلول لتفعيل هذه الأنشطة الطلابية.

مشكلة الدراسة

تعد قضية مشاركة الطلاب بالأنشطة الطلابية في محيط الجامعة، مشكلة تعاني منها الجامعات المحلية. فكثير من الدراسات أشارت إلى أنّ نسبة مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية تعد ضعيفة، حيث أظهرت دراسة السبيعي (1425هـ) أنّ نسبة الطلاب غير المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة الملك سعود تراوحت ما بين (65.4%) إلى (93.6%) وأظهرت دراسة العيد روس (1427هـ) أنّ نسبة الطالبات غير المشاركات بالأنشطة الطلابية بجامعة أم القرى بلغت (80%) وتوصلّت دراسة العمري والسعيد (1431هـ) أنّ نسبة الطالبات غير المشاركات في الأنشطة الطلابية بلغت (85%)، وانتهت دراسة عبد الحسيب (2010م) أنّ نسبة الطلاب غير المشاركين بالأنشطة الطلابية بجامعة القصيم بلغت (90.3%)، هذا بالإضافة ما لاحظته الباحثة أثناء عملها كمشرفة لمركز الارشاد الجامعي بأقسام لطالبات في العام الجامعي (1436هـ/1437هـ). ومعايشتها للواقع الفعلي للأنشطة الطلابية وما لمسته من ضعف مشاركة واقبال الطالبات للأنشطة الطلابية المختلفة. وهذا يؤكّد أن النشاط الطلابي في الجامعة يحتاج إلى اهتمام أكثر من قبل المسئولين وإلى دعم مادي ومعنوي كذلك.

وعليه يتضح جدوى هذه الدراسة التقويمية لواقع الأنشطة الطلابية.

ومن هذا المنطلق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

1- ما مستوى مشاركة الطلبة للأنشطة الطلابية في جامعة الدمام من وجهه نظر الطلبة؟

2- ما واقع ممارسة طلاب الجامعة للأنشطة الطلابية؟

3- هل توجد فروق في مستوى ممارسة طلاب الجامعة للأنشطة الطلابية تبعاً للمتغيرات التالية: الجنس، التخصص الدراسي؟

4- ما أسباب ومعوقات عزوف طلاب الجامعة عن ممارسة الأنشطة الطلابية كما يراها طلاب الجامعة؟

5- ما الحلول والمقترحات المناسبة لتفعيل ممارسة الأنشطة الطلابية كما يراها طلاب الجامعة؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى الكشف عن مستوى مشاركة الطلبة للأنشطة الطلابية في جامعة الدمام من وجهه نظر الطلبة والتعرف على واقع ممارسة طلاب الجامعة للأنشطة الطلابية وتقدير مستوى مشاركة طلاب الجامعة للأنشطة الطلابية تبعاً للمتغيرات التالية: الجنس، التخصص الدراسي وتحديد أسباب ومعوقات عزوف طلاب الجامعة عن ممارسة الأنشطة الطلابية والكشف عن الحلول والمقترحات المناسبة لتفعيل ممارسة الأنشطة الطلابية كما يراها الطلبة.

أهمية الدراسة

الاهمية النظرية:

1- تبرز أهمية الدراسة في تناولها لموضوع الأنشطة الطلابية وماله من دور فعّال في العملية التعليمية وتكوين شخصية الطالب المتكاملة والمتوازنة.

2- تعد هذه الدراسة الأولى – وفق علم الباحثة – التي تتناول واقع الأنشطة الطلابية بجامعة الدمام (المنطقة الشرقية)، حيث إنّ موضوع واقع الأنشطة الطلابية تم تناوله في عدة دراسات بجامعات مختلفة كجامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الأميرة نورة وجامعة الملك عبد العزيز وجامعة أم القرى وجامعة طيبة وجامعة القصيم، لذا ستكون هذه الدراسة إضافة علمية في مجال دراسة واقع الأنشطة الطلابية.

3- محاولة التعرف إلى أسباب عزوف مشاركة الطلاب والطالبات في الأنشطة الطلابية والتعرف على الحلول والمقترحات لتفعيل مشاركة الطلاب بالأنشطة.

الأهمية العملية:

1- قد تُسهم نتائج الدراسة في إلقاء الضوء للواقع الفعلي للأنشطة الطلابية الحالية.

2-من المؤمّل أن تساعد نتائج هذه الدراسة مسئولو الأنشطة الطلابية بالجامعة في معرفة معوقاتها وتقديم المقترحات اللازمة لتطويرها وتحديثها مع الاتجاهات العالمية المعاصرة.

3-اطلاع إدارة الجامعة على واقع الأنشطة الطلابية في الجامعة والعمل على النهوض بها.

مصطلحات الدراسة

الأنشطة الطلابية: تعرف لائحة عمادة شئون الطلاب الأنشطة الطلابية بأنّها: تلك الأنشطة الثقافية والفنية والاجتماعية والرياضية التي تُسهم في بناء وإعداد الطلاب الجامعيين وتحقق لهم الشخصية المتوازنة المتكاملة من خلال لجان النشاط الطلابي الاجتماعي والثقافي والعلمي والفني والرياضي بحيث يشرف على هذه اللجان أخصائي اجتماعي ويرأسها احد أعضاء هيئة التدريس بالجامعة (العلي، 1422هـ).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنّها: البرامج والأنشطة التي تنظمها الجامعة التي يقبل عليها الطلاب والطالبات وفق قدراتهم وميولهم ورغباتهم وإمكانياتهم وتشبع حاجاتهم بحيث تحقق هدف تربوي بناء داخل الجامعة وخارجها.

حدود الدراسة

تتحدد الدراسة الحالية ونتائجها بالحدود التالية:

1. الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة التعرف إلى مستوى مشاركة الطلبة للأنشطة الطلابية في جامعة الدمام من وجهه نظر الطلبة.
2. الحدود الجغرافية: اقتصرت الدراسة على طلبة جامعة الدمام في المملكة العربية السعودية.
3. الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة مكونة من (820) فرداً من طلاب وطالبات جامعة الدمام.
4. الحدود الزمانية: تمّ إجراء الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (1436-1437هـ).

الدراسات السابقة

حضي موضوع الأنشطة الطلابية باهتمام كبير من قبل الباحثين العرب والاجانب، وسنرد بعضا من هذه الدراسات على سبيل الذكر والاستفادة. حيث قدم ارتو وآخرون Arto & etal (2015) دراسة هدفت إلى التحقق من فاعلية الأنشطة الطلابية في التوافق النفسي والدراسي والشعور بالرضا والدافع للإنجاز والصحة الجسمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، شملت العينة 847 طالباً (حالة تجريبية المدرسة = 208، حالة ضابطة = 639) في سن (12 إلى 14) سنة من شمال شرق ووسط فنلندا، استخدمت الدراسة مجموعة من الأدوات المناسبة لهدف الدراسة، وأشارت النتائج إلى أن الطلاب الذين مارسوا الأنشطة الطلابية لمدة عام دراسي واحد في العينة التجريبية اظهروا تحسناً واضحاً في التوافق النفسي والمدرسي والشعور بالارتياح دافعية الانجاز والتمتع بالصحة الجسدية أكثر من أفراد المجموعة الضابطة الذين لم يمارسوا أي نوع من الأنشطة الطلابية.

دراسة سيكا واقنيهوتري (Sikka& Agnihotri, 2013) هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف ومقارنة تصورات وإدراك الطلاب والمعلمين بالمدارس الثانوية الحكومية والأهلية تجاه الأنشطة اللاصفية التعاونية، وتكونت عينة الدراسة من (123) معلم و(1620) طالب، واعتمدت عملية جمع البيانات في هذه الدراسة على المدارس الثانوية الحكومية والأهلية في أربع مقاطعات بولاية (هيماشال براديش) الهندية، كما اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي القائم على الدراسة المسحية، وأشارت أهم النتائج إلى درجة عالية من الموافقة لدى الطلاب والمعلمين في كلا النوعين من المدارس على أهمية ودور الأنشطة اللاصفية التعاونية في تحسين الأداء الأكاديمي وتعزيز الثقة والتوجه الإيجابي نحو المناهج لدى الطلاب، حيث أنّه بدون تلك الأنشطة يصبح التعليم أحادي الجانب وتتسم الحياة المدرسية بالسلبية.

دراسة العمري والسعيد (1431هـ) هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الأنشطة الطلابية وتطويرها باستخدام وسائل وتقنيات

التعليم، من خلال التوصل إلى الواقع الفعلي للأنشطة الطلابية (الصفية / اللاصفية) في البيئة الجامعية الحالية، ومعرفة المعوقات التي تحول دون إقامة مثل هذه الأنشطة ومشاركة الطالبات فيها. ومعرفة التأثير المتوقع لوسائل وتقنيات التعليم على ممارسة الطالبات للأنشطة الجامعية التي تجعل البيئة الجامعية جاذبة لهن، وتكونت عينة الدراسة من فئتين: الفئة الأولى (230) طالبة من طالبات كليات البنات بجامعة طيبة والفئة الثانية (23) عضواً من الإدارة العليا للأنشطة الطلابية بجامعة طيبة والقائمات على الأنشطة في الكليات المختلفة، وتمثلت أداة الدراسة في استبيان يناسب أهداف الدراسة، توصّلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن نسبة الطالبات غير المشاركات في الأنشطة الطلابية عالية جداً (85%)، كما أنّ واقع مشاركة الطالبات في الأنشطة الطلابية ضعيف بصفة عامة، وأنّ أبرز معوقات إقامة الأنشطة من وجهة نظر الطالبات هي ضعف عوامل الجذب في الأنشطة، روتينية الأنشطة وعدم تنوعها، عدم وجود أماكن مخصصة لنمارس فيها الأنشطة في الجامعة، عدم وجود دليل بالأنشطة وأهدافها في الجامعة، عدم وجود محفزات لتشجيع الطالبات على الاشتراك في الأنشطة، يغلب على الأنشطة الموجهة للطالبات الطابع الوعظي، وأنّ غالبية القائمات على الأنشطة يرون أنّ أكثر معوقات النشاط الطلابي هي عدم مراعاة النصاب التدريسي عند قيامهن بالإشراف على الأنشطة، قلة توفر الاحتياجات من الخامات والأدوات الأساسية لتنوع الأنشطة، عدم توفر ورش عمل مجهزة وخاصة بالأنشطة الجامعية، قلة الوقت المتاح لممارسة الأنشطة غير الصفية، قلة الكوادر المدربة من مشرفات النشاط، عدم توفر الأجهزة التقنية التي تلعب دوراً مهماً في الأنشطة، وأنّ استخدام وسائل وتقنيات التعليم له تأثير كبير في جذب الطالبات لممارسة الأنشطة الطلابية وتعمل على تنوع الأنشطة ممّا يجعل بيئة التعليم الجامعية جاذبة للطالبات.

دراسة العمري (2011م) وقد هدفت التعرف إلى مستوى ممارسة الأنشطة الطلابية في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهه نظر الطلبة والتعرف على أثر كل من الجنس والتخصص والمستوى الدراسي لمستوى ممارسة الأنشطة الطلابية، أجريت الدراسة على (430) طالب وطالبة، وتوصّلت الدراسة أنّ نسبة مشاركة طلبة جامعة البلقاء بالأنشطة الطلابية بلغت (37%) ونسبة غير المشاركين بالأنشطة الطلابية بلغ (63%)، ممّا يوضح انخفاض نسبة المشاركة بالأنشطة الطلابية، وأنّ مشاركة الطلبة الذكور في الأنشطة الطلابية أعلى من الإناث والطلبة في التخصصات الأدبية أعلى المشاركة بالأنشطة الطلابية من الذين يدرسون التخصصات العلمية والطلبة الذين يدرسون في المستوى الثاني والثالث هم الأكثر مشاركة في الأنشطة الطلابية.

دراسة عبد الحسيب (2010م) والتي هدفت إلى الكشف عن اتجاهات طلاب جامعة القصيم نحو الأنشطة الطلابية والتعّرف على واقع ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية والكشف عن معوقات ممارسة طلاب جامعة القصيم للأنشطة الطلابية وتقديم المقترحات التي تُسهم في تفعيل ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية، أُجريت الدراسة على عينة مكونة من (340) طالباً من طلاب جامعة القصيم، واستخدم الباحث استبانة من إعداده، وتوصّلت الدراسة إلى أنّ الطلاب المشاركين للأنشطة الطلابية بلغ (9.7%) فقط ونسبة غير المشاركين بلغ (90.3%) ويفضل الطلاب المشاركون بالنشاط الثقافي يليه النشاط الرياضي ثم النشاط الاجتماعي والفني، ومن أبرز معوقات ممارسة الأنشطة هي ازدحام الجدول الدراسي وقلة الحوافز المادية وعدم إدخال ممارسة الأنشطة في تقويم الطلاب.

دراسة حكيم (2010م) وقد هدفت التعرف إلى العوامل المؤدية لضعف مشاركة طلاب الكلية الجامعية بمحافظة الجموم عن المشاركة في الأنشطة الطلابية، تمّ اختيار عينة من طلاب الكلية الجامعية بمحافظة الجموم بجامعة أم القرى وهم طلاب التربية العملية وعددهم (114) طالباً، واستخدم الباحث استبانة من إعداده، وتوصّلت نتيجة الدراسة إلى أنّ ازدحام اليوم الدراسي بالمقررات الدراسية، وعدم مناسبة مواعيد النشاط مع مواعيد المحاضرات، من أكثر العوامل المؤدية إلى ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية في الجامعة يليها قلة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في الأنشطة ثم عدم متابعة الطلاب للملصقات الحائطية المعلنة عن النشاط ثم عدم ربط الأنشطة الطلابية بالحاجات المجتمعية يليه قلة الحوافز المادية للطلاب المشاركات في الأنشطة ثم ضعف الحوافز المعنوية للمشاركات بالأنشطة كشهادات التقدير، حفلات التكريم وأخيراً قناعة الطلاب بأنّ المشاركة تؤثر سلباً على المستوى التحصيلي لهم والإعلان عن الأنشطة بالكلية قبل انعقادها بفترة كافية.

دراسة موسى (2008م) التي هدفت إلى تقويم الأنشطة الطلابية بكلية المعلمين بجامعة الملك سعود، وبالتالي التعرف على أبرز الصعوبات التي تواجه تلك الأنشطة، ومن التوصل إلى بعض المقترحات التي قد تزيد من مستوي تفعيل تلك الأنشطة بالكلية. واستخدمت الدراسة استبانة وجهت لطلاب كلية المعلمين، التي طبقت على عينة مكونة من (362) طالباً من شعب متنوعة، وتوصّلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها أنّ من أكثر الصعوبات التي تواجه الأنشطة الطلابية مرتبة على التوالي: كثرة المقررات وتعارض مواعيدها مع ممارسة الأنشطة وضعف عوامل الجذب في الأنشطة وأنّ الأنشطة تؤدي إلي

مضيعة الوقت وعدم وجود دليل بالأنشطة وأهدافها في الكلية وعدم تشجيع أعضاء هيئة التدريس الطلاب لممارسة الأنشطة وقلة الأماكن المخصصة لممارسة الأنشطة في الكلية وعدم وجود محفزات لتشجيع الطلاب علي الاشتراك في الأنشطة وعدم تشجيع الأسرة أبناءها لممارسة الأنشطة.

دراسة يونس (2007م) التعرف على الفروق بين الطلاب الممارسين للأنشطة الطلابية المختلفة بالجامعة والطلاب غير الممارسين للأنشطة الطلابية في مجموعة من سمات الشخصية، تضمنت عينة الدراسة (214) من الطلاب المنتظمين في كليتي التجارة والعلوم بجامعة جنوب الوادي فرع سوهاج الملتحقين بالفرقة الأولى، واستعانت الدراسة بالأدوات التالية: 1- مقياس السمات الشخصية من إعداد فايزة يوسف عبد المجيد الذي يقيس: الميول الاجتماعية – الصور الإيجابية للذات – تحمل المسئولية – عقلانية السلوك – الاستقلالية – الدافعية للإنجاز – السلوك التوكيدى – السيطرة – العدوانية – العصابية 2-استمارة البيانات الشخصية والاجتماعية من إعداد فايزة يوسف عبد المجيد، ومن أهم نتائج الدراسة وجود فروق بين الطلاب الممارسين للأنشطة الطلابية والطلاب غير الممارسين للأنشطة الطلابية في جميع سمات الشخصية محل الدراسة في اتجاه الممارسين في السمات الايجابية كسمة الذات الإيجابية وتحمل المسؤولية والعقلانية والاستقلالية والدافعية للإنجاز والسلوك التوكيدي والسيطرة، وفى اتجاه غير الممارسين في السمات السلبية كسمة العدوانية والعصابية.

دراسة العيدروس (1427هـ) التي هدفت الى معرفة الواقع الأنشطة الطلابية من حيث رأي الطالبات ومشرفات النشطة الطلابية وعضوات هيئة التدريس في الأنشطة الطلابية والبحث عن آلية لتفعيل برامج الأنشطة الطلابية بجامعة أم القرى، بلغ عدد عينة الدراسة (243) طالبة و(21) مشرفة انشطة طلابية و(18) عضوة من هيئة التدريس بالجامعة، واستخدمت الدراسة استبانة من إعداد الباحثة، وبينت نتائج الدراسة أنّ نسبة الطالبات غير المشاركات في الأنشطة الطلابية عالية حيث بلغت (80%) أنّ من أبرز المعوقات عدم وفر الإمكانات اللازمة من الأجهزة والأدوات والمكان المناسب لممارسة الأنشطة الطلابية كما لا يتوفر العدد الكافي من مشرفات الأنشطة المتخصصات، وقدمت الباحثة تصوراً مقرحاً لتفعيل برامج الأنشطة الطلابية.

دراسة فيركلوقا وستارتون (Fairclough & Stratton, 2006): هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التربية البدنية الرياضية في تحسين مستويات اشتراك الطلاب في الأنشطة الطلابية. استخدم الباحثين المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من طلاب وطالبات الجامعة بمختلف التخصصات يمثلون المستويات التعليمية والأقسام العلمية المختلفة بالجامعة، توصّلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن استخدام وسائل وتقنيات التعليم يزيد من مشاركة الطلاب في الأنشطة الرياضية، وذلك كالأفلام الرياضية التي تعرض بعض المباريات (كاراتيه – جمباز – كرة سلة – كرة قدم...)، وكذا استخدام لوحة النشرات أو المعلومات والسبورة المغناطيسية كمكان لعرض أخبار المباريات الرياضية.

دراسة الشمري (1426هـ) التي هدفت التعرف إلى الاتجاهات الحديثة المتعلقة بطبيعة الأنشطة التربوية ومعرفة مدى تحقق هذه الأنشطة وتحديد المعوقات التي تواجهها، واستخدمت الدراسة أربع أدوات هي الاستبانة والمقابلة والملاحظة وورش العمل، التي طبقت على عينة مكونة من (223) من مختلف المدراء والوكلاء والمعلمين والطلاب ورواد النشاط ومشرفي النشاط بمنطقة حائل، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها أن أبرز معوقات الأنشطة التربوية هي ازدحام اليوم الدراسي بالمقررات، ونقص الأدوات والأجهزة والخامات المخصصة للنشاط، واعتبار المقرر الدراسي أهم من النشاط، وقلة الوقت المخصص للنشاط وميل كثير من الطلاب لأنواع معينة من النشاط.

دراسة السبيعي (1425هـ) التي هدفت التعرف إلى العوامل المؤدية إلى ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية ووسائل التغلب عليها، وتحقيقاً لهذا الهدف استخدم الباحث استبانة لجمع المعلومات تم توزيعها على عينة بلغ حجمها (1200) طالب من كليات مختلفة في الجامعة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان من أهمها أنّ نسبة الطلاب غير المشاركين في الأنشطة الطلابية عالية جداً تراوحت بين (65.4%) إلى (93.6%) موزعة على مختلف الأنشطة، كما أن واقع مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية ضعيف بصفة عامة، وأنّ الأنشطة الطلابية الأكثر ممارسة في الجامعة هي الأنشطة الاجتماعية يليها الأنشطة الرياضية يليها الأنشطة الثقافية.

دراسة الغبيوي (1425هـ) التي هدفت التعرف إلى مدى تحقيق الأنشطة الطلابية لأهدافها والتعرف على خصائص أساليب تنفيذها وكيفية تقويمها والوقوف على الإمكانات والتسهيلات المتوفرة لممارستها والتعرف على المعوقات التي تحول دون تحقيق الأنشطة الطلابية لأهدافها. واستخدمت الدراسة استبانة لجمع المعلومات، وتوصّلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها أنّ من أكثر معوقات النشاط الطلابي التي احتلت درجة موافقة عالية هي عدم تشجيع أولياء الأمور لأبنائهم، وعدم توفر

الإمكانيات المادية والبرامج التدريبية والأماكن المناسبة اللازمة للنشاط الطلابي، وعدم معرفة المعلم للنشاط والإعداد الضعيف له في مجال المهارات، ونقص الأدلة والتعليمات وضعف الرغبة لدى الطلاب في ممارسة النشاط، وعدم عناية المدير بالنشاط الطلابي.

دراسة هورم وجارفل (Hurme& Jarvela, 2005) هدفت الدراسة التعرف إلى أثر الاشتراك في الأنشطة الطلابية باستخدام الكمبيوتر في حل المشكلات بشكل تعاوني، وتكونت عينة الدراسة من (45) طالباً من طلاب قسم الرياضيات. وكانت أدوات الدراسة عبارة عن استبانه تكونت من أسئلة مفتوحة وزعت على أفراد العينة بهدف الوصول إلى مزايا ومبررات استخدام الحاسب الآلي في الأنشطة الطلابية من وجهة نظر الطلاب أنفسهم، توصّلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أنّ الحاسب الآلي أداة مناسبة في الأنشطة الطلابية لجميع فئات الطلاب سواء الموهوبين منهم والعاديين أو بطيئي التعلم كلٌ وفق مستواه وقدراته ومهاراته ودوافعه وسرعة تعلمه وانضباطه وقدرته على حل المشكلات ويقوم بتنمية اتجاهات الطلاب نحو بعض المواد المعقدة كمادة الرياضيات، ويقوم بعرض الموضوعات ذات المفاهيم المرئية أو المصورة كالخرائط وأنواع الحيوانات والنباتات والصخور والرسوم البيانية بألوانها الطبيعية وبالبعد الثالث، ويوفر بيئة تعليمية تفاعلية بالتحكم والتعرف على نتائج المدخلات في الحال، كما يشجع الطلاب في الأنشطة على العمل لفترة طويلة ودون ملل وذلك لأنّ البرامج التي تعتمد على العمل الجماعي تُعد أكثر فعالية، كما يعمل الحاسب الآلي على تهيئة مناخ البحث والاستكشاف أمام الطالب كي يختار الأسئلة التي سيجيب عليها والمصادر التعليمية التي سيستعين بها.

دراسة الخراشي (1425هـ) التي تهدف إلى الكشف والتعرف إلى الأنشطة الطلابية الجامعية وأهميتها في إكساب وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب، ومدى تأثير هذه الأنشطة والبرامج المتاحة على شخصية الطالب الجامعي. واستخدمت الدراسة مقياس المسؤولية الاجتماعية وإجراء مقابلات شبه مقننة، وطبقت هذه الأدوات على عينة مكونة من (149) طالباً من جميع الكليات والأقسام والمستويات داخل الجامعة. وتوصّلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها أنّ الأنشطة الطلابية الجامعية تُسهم في إكساب وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب، وأنّ من معوقات الأنشطة الطلابية هي عدم التعاون والمشاركة من قبل الطالب مع غيره، وعدم توفر الأدوات والمنشآت اللازمة لممارسة الأنشطة.

أجرى العنزي وأخرس (1424هـ) التي استهدفت تقصي أسباب ضعف مشاركة الطلاب في أنشطة كليات المعلمين في المملكة، وتقديم توصيات بناء على نتائج الدراسة لزيادة تفاعل الطلاب مع الأنشطة، وقد صمّم الباحثان استبانة لجمع المعلومات تم توزيعها على عينة عشوائية من طلاب كليات المعلمين بالمملكة بلغ حجمها (468) طالبا، وتوصّلت الدراسة إلى أنّ من أهم أسباب ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية: كثرة الاختبارات مع اختلاف مواعيدها، وازدحام جدول الطالب الدراسي، وجهل بعض الطلاب بأهمية النشاط تربويًّا، وقلة الحوافز. كما قدم الباحثان المقترحات التي رأيا أنّها تساعد في زيادة مشاركة الطلاب في الأنشطة في ضوء نتائج الدراسة وفي تغيير الاتجاه نحو مجالات الأنشطة المتعلقة بالنشاط العلمي، والنشاط الفني، والنشاط الكشفي، والنشاط الاجتماعي، والنشاط الرياضي، والنشاط الثقافي.

دراسة الدعيج (2002م) التي هدفت إلى البحث عن أسباب عزوف طلبة جامعة الكويت عن ممارسة الأنشطة الطلابية المتاحة بالجامعة، وتحقيقاً لهذا الهدف أعد الباحث استبانة لقياس أهم معوقات تنفيذ الأنشطة الطلابية بالجامعة وتحد من استفادة الطلبة منها، ثم طبق هذه الأداة على عينة مكونة من (200) طالب ممن شاركوا في الأنشطة طيلة العام في مختلف الكليات في الجامعة، وقد أشارت النتائج إلى أنّ (70%) من الطلبة لا يشاركون في الأنشطة ممّا يدل على تدني ملحوظ في ممارسة طلبة الجامعة للأنشطة الطلابية، وبيّنت كذلك أنّ من معوقات إقامة الأنشطة الطلابية هو عدم معرفة الطالب بمواعيد وأماكن ممارسة الأنشطة، وشعور الطالب بالخجل وزيادة العبء الدراسي على الطالب والتعارض بين مواعيد الدراسة والأنشطة وعدم تشجيع أعضاء هيئة التدريس للطلبة الذين يمارسون الأنشطة وعدم التجديد في الأنشطة وعدم وجود حوافز مادية ومعنوية وسيطرة مجموعة من الطلبة على الأنشطة الطلابية وأسباب تتعلق بالجانب الفني وأسباب تتعلق بنقص الإمكانات والأدوات اللازمة لممارسة الأنشطة.

دراسة شانق (Chang, 2002) هدفت الدراسة إلى استقصاء قيمة التنوع في الأنشطة وأثر هذا التنوع في اشتراك الطلاب في كلية المجتمع في الأنشطة الطلابية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، ومن وجهة نظر المسئولين القائمين على الأنشطة الطلابية، وتكونت عينة الدراسة من (180) طالباً من طلاب كلية المجتمع، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن استبانة من تصميم الباحث تانسب اهداف الدراسة، وتوصّلت نتائج الدراسة إلى أن (76٪) من الطلاب هدف اشتراكهم في الأنشطة الطلابية هو التسلية

والترفية والتنوع وحصولهم على الخبرة المباشرة وهي فئة الوسائل التي تعتمد على الخبرة المباشرة والتعلم بالعمل، وأن (63٪) يميلون للأنشطة ذات الخبرة المصورة كالألعاب والأفلام وهي فئة الوسائل التي تعتمد على الاستبصار والتعلم بالصور والرموز، وأنّ (65٪) من المسئولين القائمين على الأنشطة الطلابية في كلية المجتمع بيّنوا أنّ أثر الأنشطة المقامة في الكلية المتجددة والمستمرة والمتنوعة إيجابي وهو السبب الرئيس في زيادة اشتراك الطلاب بمختلف التخصصات والاهتمامات في الأنشطة.

تعقيب على الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية:

1- أجمعت كثير من الدراسات على ضعف إقبال الطلاب والطالبات على المشاركة بالأنشطة الطلابية والدراسة الحالية تسعى للكشف عن مستوى مشاركة الطلبة للأنشطة الطلابية.

2- ذكرت كثر من الدراسات السابقة عددا من المعوقات أو الأسباب التي تحول دون مشاركة الطلاب بالأنشطة الطلابية، وهذا ما ستبحثه هذه الدراسة.

3- طرحت الدراسات السابقة عدداً من الحلول والمقترحات والتوصيات التي تُسهم في مشاركة الطلاب للأنشطة الطلابية وهذا ما ستبحثه هذه الدراسة.

4- أُجريت معظم الدراسات والبحوث السابقة على عينات مختلفة فمنها ما ركّز على طلاب المرحلة الجامعية، ومنها ما ركّز على الطلاب في التعليم العام، ومنها ما ركّز على طالبات المرحلة الجامعية ومنها ما ركّز على القائمين على الأنشطة وأعضاء هيئة التدريس ممّن سبق لهم العمل في مجال الأنشطة الطلابية، وهذه الدراسة ستجرى على عينة من الطلاب والطالبات في المرحلة الجامعية فقط.

5- تباين طبيعة عدد أفراد العينة والأداة المستخدمة في قياس واقع الأنشطة الطلابية في الدراسات السابقة.

6- يلاحظ من الدراسات السابقة أنّ موضوع واقع الأنشطة الطلابية تمّ تناوله في عدة دراسات بجامعات مختلفة كجامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الأميرة نورة وجامعة الملك عبد العزيز وجامعة أم القرى وجامعة طيبة وجامعة القصيم، وتعد هذه الدراسة الأولى – وفق علم الباحثة – التي تتناول واقع الأنشطة الطلابية بجامعة الدمام.

7- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في كثير من الجوانب المهمة في إعداد الإطار النظري للخطة إلى جانب الاستفادة من أدواتها المستخدمة في تصميم استبانة هذه الدراسة ومعرفة الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة تساؤلات ونتائج هذه الدراسة.

الطريقة والإجراءات

فيما يلي عرضا لمنهجية الدراسة وعينتها، وأداة الدراسة، وطرق التحقق من صدقها وثباتها، ومتغيرات الدراسة، والمعالجات الاحصائية التي تمّ استخدامها للتوصل الى النتائج.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، الذي يتم بواسطته أخذ استجابات عينة الدراسة بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها وتفسيرها (العساف، 1416هـ، 191) حيث سيتم التعرف على واقع ومستوى الأنشطة الطلابية وأسباب عزوف الطلاب عن الأنشطة الطلابية والحلول المقدمة لتفعيل المشاركة في الأنشطة الطلابية كما يراها طلاب الجامعة.

عينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة (820) منهم (400) طالباً و(420) طالبة من طلبة جامعة الدمام المنتظمين بالدراسة، تمّ اختيارهم بطريقة عشوائية.

الجدول (1)

يوضح توزيع العينة وفق متغيرات الدراسة

الجنس	طلاب	طالبات	المجموع	ـــــــ	ـــــــ	ـــــــ
العدد	400	420	820	ـــــ	ـــــ	ـــــ
النسبة %	48.78	51.21	100	ـــــ	ـــــ	ـــــ
التخصص الدراسي	كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع	كلية الهندسة	كلية العلوم	كلية التربية	كلية الآداب	المجموع
العدد	267	80	110	237	126	820
النسبة %	32.56	9.75	13.41	28.90	15.36	100

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة بتصميم استبانة خاصة بالدراسة.

وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية لإعداد هذه الاستبانة وهي:

- إجراء مسح لعدد من الاستبانات التي تقيس الاتجاه نحو الأنشطة الطلابية، وهذه الاستبانات هي، استبانة العمري والسعيد (1431هـ) واستبانة العمري (2011م) واستبانة عبد الحسيب (2010م) واستبانة حكيم (2010) واستبانة موسى (2008م).
- بعد إطلاع الباحثة على الاطار النظري والاستفادة من الاستبانات السابقة، قامت بإعداد استبانة الإتجاه نحو الأنشطة الطلابية يتناسب مع اهداف الدراسة، اشتملت على ثلاث محاور وهي:

1- واقع الأنشطة الطلابية ومستوى مشاركة طلاب الجامعة.
2- أسباب عزوف طلاب الجامعة عن المشاركة بالأنشطة الطلابية.
3- الحلول التي تؤدي لتفعيل المشاركة بالأنشطة الطلابية.

- بلغت عدد عبارات الاستمارة في صورتها الأولية من(50) عبارة.
- اعتمدت الباحثة في تحديدها لنمط الاستجابة لعبارات الاستبانة على طريقة ليكرت Likert الثلاثي (نعم، الى حد ما، لا) وتمّ إعطاء التدرج الرقمي لتلك التقديرات (3،2،1) للعبارات الموجبة و(1،2،3) للعبارات السالبة، حيث تدل الدرجات المرتفعة على اتجاه إيجابي مرتفع للأنشطة الطلابية والدرجات المنخفضة على اتجاه سلبي منخفض للأنشطة الطلابية.

صدق الأداة: لتأكد من صدق الأداة قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

أ. الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

عرضت الباحثة الاستبانة بصورتها الأولية على (8) من المحكمين من أعضاء الهيئة التعليمية، من ذوي التخصصات التربوية والنفسية في عدد من الجامعات السعودية المختلفة، وذلك بهدف الوقوف على آرائهم حول عبارات المقياس ومدى مناسبتها ووضوحها وسلامتها اللغوية.

وفي ضوء أراء المحكمين تمّ تعديل بعض العبارات التي أشاروا إلى تعديلها، كما تمّ استبعاد (6) عبارات حصلت على نسبة موافقة أقل من (80%)، وأبقت الباحثة على العبارات التي تراوحت نسب الموافقة عليها من قبل المحكمين ما بين (80-100%) بذلك يصبح عدد العبارات الموافق عليها من قبل المحكمين (44) عبارة.

ب- صدق الاتساق الداخلي: للتأكد من صدق الأداة في هذه الدراسة، قامت الباحثة بحساب الصدق بطريقة الإتساق الداخلي، حيث تمّ حساب الإتساق الداخلي بإيجاد معامل الارتباط كل عبارة مع المحور الذي تنتمي إليه من محاور الاستبانة وبين كل محور وإجمالي الاستبانة، على العينة الاستطلاعية وقوامها (50 طالبة) والجداول (2، 3، 4، 5) توضح هذه القيم:

الجدول (2)

يوضح معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور واقع الأنشطة الطلابية وبين الدرجة الكلية للاستبانة

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة الإحصائية	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة الإحصائية
1	0.67	0.01	9	0.74	0.01
2	0.71	0.01	10	0.61	0.01
3	0.47	0.01	11	0.75	0.01
4	0.52	0.01	12	0.71	0.01
5	0.59	0.01	13	0.64	0.01
6	0.63	0.01	14	0.67	0.01
7	0.78	0.01	15	0.78	0.01
8	0.70	0.01			

الجدول (3)

يوضح معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور معوقات ممارسة الأنشطة الطلابية وبين الدرجة الكلية للاستبانة

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة الإحصائية	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة الإحصائية
1	0.64	0.01	8	0.66	0.01
2	0.65	0.01	9	0.71	0.01
3	0.66	0.01	10	0.46	0.01
4	0.67	0.01	11	0.53	0.01
5	0.58	0.01	12	0.68	0.01
6	0.45	0.01	13	0.75	0.01
7	0.58	0.01	14	0.59	0.01

الجدول (4)

يوضح معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات

محور الحلول المقترحة لتفعيل ممارسة الأنشطة الطلابية وبين الدرجة الكلية للاستبانة

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة الإحصائية	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة الإحصائية
1	0.55	0.01	9	0.84	0.01
2	0.80	0.01	10	0.79	0.01
3	0.82	0.01	11	0.70	0.01
4	0.79	0.01	12	0.64	0.01
5	0.69	0.01	13	0.39	0.01
6	0.81	0.01	14	0.49	0.01
7	0.74	0.01	15	0.67	0.01
8	0.71	0.01			

الجدول (5)

يبين معاملات ارتباط بيرسون بين كل محور من محاور الاستبانة وبين الدرجة الكلية للاستبانة

المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة الإحصائية
المحور الأول: واقع الأنشطة الطلابية	0.61	0.01
المحور الثاني: معوقات ممارسة الأنشطة الطلابية	0.63	0.01
المحور الثالث: الحلول المقترحة لتفعيل ممارسة الأنشطة الطلابية	0.65	0.01

من خلال الجداول (2، 3، 4، 5) السابقة يتبيّن ارتباط جميع عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور التابعة لها وجميعها عند مستوى دلالة (0.01)، كما تبين ارتباط كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة وجميعها أيضاً عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يدل على أنّ الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الإتساق الداخلي. وبذلك يكون عدد عبارات الاستبانة (44) عبارة فقط.

ثبات الأداة: للتأكّد من ثبات الأداة، قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

أ- التجزئة النصفية:

تمّ حساب معامل الارتباط بين الفقرات الفردية والفقرات الزوجية في الاستبانة، على العينة الاستطلاعية المكونة من (50) طالبة، بطريقة سبيرمان وبراون، وقد بلغت (0,44) وهو دال عند مستوى (0,01).

ب- معادلة الفا كرونباخ: تمّ حساب معامل الفا لجميع بنود الاستبانه، وقد بلغت (0,89) وهو دال عند مستوى (0,01).

متغيرات الدراسة: اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

المتغيرات المستقلة: أولاً: مشاركة الطلبة للأنشطة الطلابية.

ثانياً: واقع ممارسة طلاب الجامعة للأنشطة الطلابية.

ثالثاً: جنس الطلبة وتخصصهم الدراسي.

رابعاً: معوقات طلاب الجامعة عن ممارسة الأنشطة الطلابية.

خامساً: الحلول المقترحة لتفعيل ممارسة الأنشطة الطلابية.

المتغيرات التابعة: مستوى مشاركة الطلبة للأنشطة الطلابية في جامعة الدمام من وجهه نظر الطلبة الذي يُعبِّر عنه بالمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على فقرات ومحاور الاستبانة المعدة لذلك.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية، ارتباط معامل بيرسون، واختبار (t-test) لكشف الفروق بين المتوسطات.

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج السؤال الأول: الذي ينص على: ما مستوى مشاركة الطلبة للأنشطة الطلابية في جامعة الدمام من وجهه نظر الطلبة؟ وللتحقّق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بتحليل نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الأول (هل تشارك في الأنشطة الطلابية التي تقيمها الجامعة؟) حيث تمّ إعطاء وزن للبدائل: (نعم = 3، إلى حد ما = 2، لا =1)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى ثلاث مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة= (أكبر قيمة- أقل قيمة) ÷ عدد بدائل المقياس = (3-1) ÷ 3= 0.66

وتمّ حساب الدرجة الكلية للأنشطة الطلابية التي تقيمها الجامعة ثم تم التصنيف تبعًا لما يأتي:

- 45- 36 واقع أنشطة طلابية مرتفع.
- 35- 26 واقع أنشطة طلابية متوسط.
- 25- 15 واقع أنشطة طلابية منخفض.

والجدول (6) يوضح إجمالي استجابات العينة على السؤال الأول (هل تشارك في الأنشطة الطلابية التي تقيمها الجامعة؟)

الجدول (6)

يوضح توزيع الطلبة وفق درجة مشاركتهم في الأنشطة الطلابية

المشاركة في الأنشطة الطلابية	العدد	النسبة المئوية
مرتفع	85	%10.36
متوسط	206	%25.12
منخفض	529	%64.51
الإجمالي	820	%100

يتضح من الجدول (6) أنّ أكثر أفراد العينة من الطلبة ممّن كان تصنيف درجة مشاركتهم في الأنشطة الطلابية التي تقيمها الجامعة (منخفض) حيث كان متوسطهم الحسابي (64.51%)، ثم يليهم من كان تصنيف درجة مشاركتهم في الأنشطة الطلابية التي تقيمها الجامعة (متوسط) وذلك بنسبة مئوية (25.12%)، وأخيرًا يأتي من كان تصنيف درجة مشاركتهم في الأنشطة الطلابية التي تقيمها الجامعة (مرتفع) وذلك بنسبة مئوية (10.36%)، وممّا سبق يتبين أن أكثر أفراد العينة من الطلبة كانت مشاركتهم في الأنشطة الطلابية التي تقيمها الجامعة (منخفض).

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى وجود معوقات كثيرة متعددة الجوانب تواجه ممارسة الأنشطة الطلابية منها:

ازدحام جدول الطلبة الدراسي بالمقررات وعدم وجود وقت مخصص لإقامة النشاط ولا يوجد للمشاركين بالأنشطة الطلابية درجات تقدير تحسب لهم في التقويم الدراسي النهائي وضعف الدعم المادي للطلاب المشاركين بالأنشطة كتخصيص مبالغ مالية وجوائز عينية وعدم وجود دليل للأنشطة الطلابية وأهدافها في الجامعة وضعف الدعم المعنوي للطلاب المشاركين بالأنشطة كشهادات التقدير وحفلات التكريم وقصور الإعلانات المتعلقة بالأنشطة الطلابية وغيرها من المعوقات المشار لها في سؤال الدراسة الرابع. وتتفق هذه النتيجة مع عدد من الدراسات منها دراسة الدعيج (2002م) ودراسة العنزي واخرس (1424هـ) ودراسة السبيعي (1425هـ) ودراسة العيد روس (1427هـ) ودراسة العمري والسعيد (1431هـ) ودراسة عبد الحسيب (2011م) ودراسة العمري (2011م)، التي أشارت جميعها إلى انخفاض مستوى مشاركة الطلبة في الأنشطة الطلابية.

نتائج السؤال الثاني: والذي ينص على: ما واقع ممارسة طلاب الجامعة للأنشطة الطلابية؟

وللإجابة عن السؤال السابق وللتعرف على واقع ممارسة طلاب الجامعة للأنشطة الطلابية تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي لعبارات محور واقع ممارسة طلاب الجامعة للأنشطة الطلابية كما هو موضح في الجدول (7):

الجدول (7)

يوضح استجابات الطلبة حول عبارات المحور الأول: واقع ممارسة طلاب الجامعة للأنشطة الطلابية

م	العبارة		نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	إنّ الأنشطة الطلابية المقامة في الجامعة ممتعة ومشوقة.	ت	198	399	203	1.99	0.71	3
		%	24.75	49.88	25.38			
2	إنّ الأنشطة الطلابية المقامة في الجامعة متجددة ومتنوعة.	ت	208	391	201	2.01	0.72	2
		%	26	48.88	25.13			
3	أرى أنّ الأنشطة الطلابية تتسم بالتنظيم.	ت	258	397	145	2.14	0.7	1
		%	32.25	49.63	18.13			
4	أحضر المحاضرات والندوات الثقافية	ت	153	315	332	1.78	0.75	4

م	العبارة		نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	التي تقيمها الجامعة	%	19.13	39.38	41.5			
5	التحق بالدورات التدريبية المقامة بالجامعة.	ت	157	239	404	1.69	0.78	6
		%	19.63	29.88	50.5			
6	اشترك بالمسابقات الثقافية التي تنظمها الجامعة.	ت	97	222	481	1.52	0.7	12
		%	12.13	27.75	60.13			
7	أشارك في تنظيم المعارض والحفلات التي تقام بالجامعة.	ت	130	191	479	1.56	0.76	10
		%	16.25	23.88	59.88			
8	اشترك بالرحلات والزيارات التي تنظمها الجامعة.	ت	106	180	514	1.49	0.72	14
		%	13.25	22.5	64.25			
9	أرى أنّ الجامعة تقدم عروضاً مسرحية متعددة.	ت	114	232	454	1.58	0.73	8
		%	14.25	29	56.75			
10	اشترك بالأنشطة الرياضية التي تنظمها الجامعة.	ت	108	182	510	1.5	0.72	13
		%	13.5	22.75	63.75			
11	أشارك في البرامج التي تقيمها عشائر الجوالة	ت	70	155	575	1.37	0.64	15
		%	8.75	19.38	71.88			
12	أجد في الأنشطة الطلابية إشباع لهواياتي.	ت	121	273	406	1.64	0.73	7
		%	15.13	34.13	50.75			
13	اعتقد أنّ الأنشطة الطلابية تتفق مع ميولي واهتماماتي.	ت	129	325	346	1.73	0.72	5
		%	16.13	40.63	43.25			
14	أشارك في التخطيط والإعداد للأنشطة الطلابية.	ت	120	204	476	1.56	0.74	10
		%	15	25.5	59.5			
15	أشارك في تقويم الأنشطة الطلابية.	ت	129	200	471	1.57	0.75	9
		%	16.13	25	58.88			
	المتوسط العام للمحور					1.68	0.73	

يوضح الجدول (7)، استجابات أفراد العينة من الطلبة حول درجة ممارسة عبارات المحور الأول: واقع ممارسة طلاب الجامعة للأنشطة الطلابية وقد تراوحت مابين متوسط ومنخفض، وفيما يلي نتناول عبارات واقع ممارسة طلاب الجامعة للأنشطة الطلابية بالتفصيل:

معظم أفراد العينة من الطلاب يرون أنّ درجة ممارسة ست عبارات من عبارات محور واقع ممارسة طلاب الجامعة للأنشطة الطلابية (إلى حد ما) حيث انحصر متوسطها الحسابي بين (1.69–2.14) وهي مرتبة تنازلياً وفق المتوسط الحسابي كما يلي:

- جاءت العبارة (أرى أنّ الأنشطة الطلابية تتسم بالتنظيم) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.14).
- جاءت العبارة (إنّ الأنشطة الطلابية المقامة في الجامعة متجددة ومتنوعة) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.01).
- جاءت العبارة (إنّ الأنشطة الطلابية المقامة في الجامعة ممتعة ومشوقة) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.84).
- جاءت العبارة (أحضر المحاضرات والندوات الثقافية التي تقيمها الجامعة) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (1.99).
- جاءت العبارة (اعتقد أنّ الأنشطة الطلابية تتفق مع ميولي واهتماماتي) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (1.73).
- جاءت العبارة (التحق بالدورات التدريبية المقامة بالجامعة) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (1.69).

وترجع الباحثة ذلك إلى أنّ الطلبة يميلون إلى الأنشطة المنظمة والهادفة والمتجددة والمتنوعة والبعيدة عن الروتين، حيث يجدون بها التشويق، كذلك يميلون إلى ممارسة الأنشطة التي تتفق مع ميولهم واهتماماتهم وتكون بعيدة ضغط المناهج الدراسية، كما يرغب الطلبة بحضور المحاضرات والندوات الثقافية والدورات التدريبية لأنّها لا تتطلّب منهم سوى الحضور والاستماع.

بينما نجد أنّ معظم استجابات أفراد العينة من الطلاب يرون عدم ممارسة تسع عبارات من عبارات محور واقع ممارسة طلاب الجامعة للأنشطة الطلابية بدرجة (لا) حيث انحصر متوسطها الحسابي بين (1.37 – 1.64) وهي مرتبة تنازلياً وفق المتوسط الحسابي كما يلي:

- جاءت العبارة (أجد في الأنشطة الطلابية إشباع لهواياتي) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (1.64).
- جاءت العبارة (أرى أن الجامعة تقدم عروضا مسرحية متعددة) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (1.58).
- جاءت العبارة (أشارك في تقويم الأنشطة الطلابية) في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (1.57).
- جاءت العبارتان (أشارك في تنظيم المعارض والحفلات التي تقام بالجامعة، أشارك في التخطيط والإعداد للأنشطة الطلابية) في نفس المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (1.56) لكل منهما.
- جاءت العبارة (اشترك بالمسابقات الثقافية التي تنظمها الجامعة) في المرتبة الثانية عشرة بمتوسط حسابي (1.52).
- جاءت العبارة (اشترك بالأنشطة الرياضية التي تنظمها الجامعة) في المرتبة الثالثة عشرة بمتوسط حسابي (1.50).
- جاءت العبارة (اشترك بالرحلات والزيارات التي تنظمها الجامعة) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (1.49).
- جاءت العبارة (أشارك في البرامج التي تقيمها عشائر الجوالة) في المرتبة الخامسة عشرة بمتوسط حسابي (1.37).

ويرجع ذلك إلى تعدد وتنوع هوايات الطلبة، الأمر الذي لا يحققه لهم ما يطرح من الأنشطة الحالية، أمّا المسرح فهذا لا يجيده إلا القليل ممن يمتلكون مهارات فنية عالية، كذلك المشاركة في تنظيم المعارض والحفلات فهو يتطلّب مهارات عالية وخبرات سابقة وهي غير متوفرة عند كثير من الطلبة، كما لا تجذب برامج الجوالة الطلاب نظراً لصعوبة وطبيعة الأعمال التي تقوم بها وما تحتاجه من مجهود وهذه النتيجة تتفق مع دراسة عبد الحسيب (2011م)، أمّا المشاركة في تقويم وتخطيط وإعداد الأنشطة الطلابية فهذا الأمر حكراً على منسوبي عمادة شؤون الطلاب فقط ولا يمنحون فرصة للطلبة في المشاركة في تقويم وإعداد وتخطيط الأنشطة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة العبدلي (1409هـ) التي أشارت إلى إنّ من سلبيات الأنشطة الطلابية عدم مراعاة التخطيط والتقويم لها من قبل الطلبة.

نتائج السؤال الثالث: والذي ينص على: هل توجد فروق في مستوى ممارسة طلاب الجامعة للأنشطة الطلابية تبعاً للمتغيرات التالية: الجنس، التخصص الدراسي؟

وللإجابة عن السؤال الثالث وللوقوف على الفروق ذات دلالة إحصائية مستوى ممارسة طلاب الجامعة للأنشطة الطلابية التي ترجع لاختلاف المتغيرات الأولية (الجنس، التخصص الدراسي) سنقوم بإجراء اختبار ت (T. test) وهذا ما يتضح فيما يأتي:

أ- الفروق في مستوى ممارسة طلاب الجامعة للأنشطة الطلابية التي ترجع لمتغير الجنس:

الجدول (8)

يوضح الفروق في مستوى ممارسة طلاب الجامعة للأنشطة الطلابية التي ترجع لاختلاف متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
طالب	400	28.49	8.48	798	6.19	**0.00
طالبة	420	25.23	6.27			

*** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، ** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).**

يتضح من الجدول (8) أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ممارسة طلاب الجامعة للأنشطة الطلابية ترجع لاختلاف متغير الجنس وذلك لصالح مجموعة أفراد العينة من الطلاب الذكور ممّا يعني أنّ مجموعة أفراد العينة من الطلاب الذكور يمارسون الأنشطة الطلابية أكثر من مجموعة أفراد العينة من الطالبات. ويرجع ذلك عدة اعتبارات، أهمها الاعتبار الاجتماعي، فالطلاب الذكور تتاح لهم فرصة التحضير للأنشطة وممارستها بعد انتهاء الدوام الدراسي، فالأسرة تسمح لأبنائها الذكور بالتأخر عن العودة للمنزل وتمنحهم الحرية في التنقل والسفر وفق نوع النشاط، كما يقبل الطلاب الذكور على المشاركة بالأنشطة الرياضية دون الطالبات. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كلا من العمري (2011م) وعويضة (2011م).

ب- الفروق في مستوى ممارسة طلاب الجامعة للأنشطة الطلابية التي ترجع لمتغير التخصص الدراسي:

الجدول (9)

يوضح الفروق في مستوى ممارسة طلاب الجامعة للأنشطة الطلابية التي ترجع لاختلاف متغير التخصص الدراسي

التخصص الدراسي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
علمي	377	28.05	7.36	798	4.44	**0.00
أدبي	443	25.68	7.72			

*** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، ** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).**

يتضح من الجدول (9) أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ممارسة طلاب الجامعة للأنشطة الطلابية ترجع لاختلاف التخصص الدراسي وذلك لصالح مجموعة أفراد العينة ممّن تخصصاتهم الدراسية (العلمي) ممّا يعني أنّ مجموعة أفراد العينة من الطلبة ممّن تخصصهم الدراسي (العلمي) يمارسون الأنشطة الطلابية أكثر من مجموعة أفراد العينة من الطلبة ممّن تخصصهم الدراسي (الأدبي). وقد يرجع ذلك إلى أنّ الطلبة من التخصصات العلمية يتسمون بالجدية واستغلال أوقات فراغهم (رغم قلتها) بأعمال مفيدة، كما أنّهم يجدون في الأنشطة الطلابية فرصه للتسلية والترفيه وإشباع لهواياتهم وميولهم الثقافية والرياضية البعيدة عن روتينية مناهجهم الدراسية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا من السبيعي (1425هـ) وعبد الحسيب (2011م) وتتعارض مع دراسة العمري (2011م) حيث أشارت إلى أنّ الطلبة الذين يدرسون في التخصصات الأدبية أكثر مشاركة في الأنشطة الطلابية من الطلبة الذين يدرسون في التخصصات العلمية.

نتائج السؤال الرابع: والذي ينص على: ما أسباب ومعوقات عزوف طلاب الجامعة عن ممارسة الأنشطة الطلابية كما يراها طلاب الجامعة؟

وللإجابة عن السؤال الرابع وللتعرف على معوقات عزوف طلاب الجامعة عن ممارسة الأنشطة الطلابية تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي لعبارات محور واقع ممارسة طلاب الجامعة للأنشطة الطلابية كما هو موضح فيما يلي:

الجدول (10)

يبيّن استجابات الطلبة حول عبارات المحور الثاني: معوقات ممارسة الأنشطة الطلابية

م	العبارة		نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	ازدحام جدولي الدراسي بالمقررات يعيق مشاركتي في الأنشطة.	ت	557	193	50	2.63	0.6	1
		%	69.63	24.13	6.25			
2	عدم وجود وقت مخصص لإقامة النشاط.	ت	523	230	47	2.6	0.6	2
		%	65.38	28.75	5.88			
3	روتينية الأنشطة الطلابية وعدم تنوعها.	ت	337	339	124	2.27	0.71	11
		%	42.13	42.38	15.5			
4	ضعف الدعم المادي للطلاب المشاركين بالأنشطة كتخصيص مبالغ مالية وجوائز عينية.	ت	452	255	93	2.45	0.69	4
		%	56.5	31.88	11.63			
5	ضعف الدعم المعنوي للطلاب المشاركين بالأنشطة كشهادات التقدير وحفلات التكريم.	ت	414	274	112	2.38	0.72	6
		%	51.75	34.25	14			
6	عدم وجود أماكن مخصصة لممارسة	ت	344	315	141	2.25	0.74	12

م	العبارة		نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	الأنشطة.	%	43	39.38	17.63			
7	ضعف الموارد والإمكانيات الأزمة لممارسة النشاط.	ت	361	335	104	2.32	0.69	8
		%	45.13	41.88	13			
8	قلة توفر الكوادر البشرية المدربة للإشراف على الأنشطة الطلابية.	ت	344	366	90	2.32	0.67	8
		%	43	45.75	11.25			
9	عدم تشجيع أعضاء هيئة التدريس الطلبة بالمشاركة في الأنشطة الطلابية.	ت	382	281	137	2.31	0.75	10
		%	47.75	35.13	17.13			
10	اعتراض أولياء الأمور على ممارسة أبنائهم للأنشطة الطلابية.	ت	127	240	433	1.62	0.75	14
		%	15.88	30	54.13			
11	اعتقاد الطلبة أنّ ممارسة الأنشطة مضيعة للوقت.	ت	235	330	235	2	0.77	13
		%	29.38	41.25	29.38			
12	قصور الإعلانات المتعلقة بالأنشطة الطلابية.	ت	399	278	123	2.35	0.73	7
		%	49.88	34.75	15.38			
13	عدم وجود دليل للأنشطة الطلابية وأهدافها في الجامعة.	ت	427	275	98	2.41	0.7	5
		%	53.38	34.38	12.25			
14	لا يوجد للمشاركين بالأنشطة الطلابية درجات تقدير تحسب لهم في التقويم الدراسي النهائي.	ت	493	216	91	2.5	0.69	3
		%	61.63	27	11.38			
	المتوسط العام للمحور					2.32	0.70	

يتضح من الجدول (10) استجابات أفراد العينة من الطلاب حول درجة إعاقة عبارات المحور الثاني: معوقات ممارسة الأنشطة الطلابية، وقد تراوحت مابين مرتفعة ومتوسطة، وفيما يلي نتناول عبارات معوقات ممارسة الأنشطة الطلابية بالتفصيل:

معظم أفراد العينة من الطلاب يوافقون على إعاقة سبع عبارات من عبارات معوقات ممارسة الأنشطة الطلابية بدرجة (نعم) حيث انحصر متوسطها الحسابي بين (2.35–2.63) وهي مرتبة تنازلياً وفق المتوسط الحسابي كما يلي:

- جاءت العبارة (ازدحام جدولي الدراسي بالمقررات يعيق مشاركتي في الأنشطة) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.63).
- جاءت العبارة (عدم وجود وقت مخصص لإقامة النشاط) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.60).
- جاءت العبارة (لا يوجد للمشاركين بالأنشطة الطلابية درجات تقدير تحسب لهم في التقويم الدراسي النهائي) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.50).
- جاءت العبارة (ضعف الدعم المادي للطلاب المشاركين بالأنشطة كتخصيص مبالغ مالية وجوائز عينية) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.45).
- جاءت العبارة (عدم وجود دليل للأنشطة الطلابية وأهدافها في الجامعة) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (2.41).
- جاءت العبارة (ضعف الدعم المعنوي للطلاب المشاركين بالأنشطة كشهادات التقدير وحفلات التكريم) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (2.38).
- جاءت العبارة (قصور الإعلانات المتعلقة بالأنشطة الطلابية) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (2.35). ويرجع ذلك إلى كثرة المقررات وزيادة العبء الدراسي ونظام الساعات المطبق بالجامعة، لا يترك فراغا لدى الطلبة لممارسة الأنشطة، كما أن ضعف الدعم والتشجيع سواء أكان من خلال درجات أم شهادات التقدير أم الدعم المادي والجوائز العينية، تعد معوقاً كبيراً لعدم وجود دافع يدفع الطلبة لممارسة الأنشطة، بالإضافة إلى عدم وجود دليل للأنشطة يتم إعداده مسبقا ويوزع على الطلبة، وقصور في الإعلانات المتعلقة بالأنشطة كان من أحد المعوقات الكبيرة التي تواجهه الطلبة في ممارسة الأنشطة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العنزي واخرس (1424هـ) ودراسة السبيعي (1425هـ) ودراسة الشمري (1422هـ) ودراسة موسى (2008م) ودراسة حكيم

(2010م) ودراسة عبد الحسيب (2011م).

بينما نجد أنّ معظم أفراد العينة من الطلاب يوافقون على إعاقة ست عبارات من عبارات معوقات ممارسة الأنشطة الطلابية بدرجة (إلى حد ما) حيث انحصر متوسطها الحسابي بين (2.0–2.32) وهي مرتبة تنازلياً وفق المتوسط الحسابي كما يلي:

- جاءت العبارتان (ضعف الموارد والإمكانيات الأزمة لممارسة النشاط، قلة توفر الكوادر البشرية المدربة للإشراف على الأنشطة الطلابية) في نفس المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (2.32) لكل منهما.
- جاءت العبارة (عدم تشجيع أعضاء هيئة التدريس الطلبة بالمشاركة في الأنشطة الطلابية) في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (2.31).
- جاءت العبارة (روتينية الأنشطة الطلابية وعدم تنوعها) في المرتبة الحادية عشرة بمتوسط حسابي (2.27).
- جاءت العبارة (عدم وجود أماكن مخصصة لممارسة الأنشطة) في المرتبة الثانية عشرة بمتوسط حسابي (2.25).
- جاءت العبارة (اعتقاد الطلبة أن ممارسة الأنشطة مضيعة للوقت) في المرتبة لثالثة عشرة بمتوسط حسابي (2.0).

وقد يرجع ذلك إلى أنّ الأنشطة الطلابية تتطلب توفر مواد ومستلزمات كثيرة، الأمر الذي لم يجده الطلبة، كما أنّ إقامة المحاضرات والندوات والدورات التدريبية تتطلب إن يقوم بها أشخاص مؤهلين ومختصين وليس بالطريقة التي تقدم بها حالياً، فسطحية الأنشطة وضعف مواردها جعلها روتينية وغير متجددة وينقصها التشويق، كما أنّ عدم وجود أماكن مخصصة ومهيأة للأنشطة، وغياب دور عضو هيئة التدريس في تحفيز وتشجيع الطلبة للاشتراك بالأنشطة فالأستاذ يحرص فقط على حضور الطلاب المحاضرات وإلقاء الدروس.كل تلك العوامل جعلت الطلبة يعتقدون إنّ ممارسة الأنشطة الطلابية مضيعة للوقت، وتتّفق هذه النتيجة مع دراسة كلا من العيدروس (1427هـ) وموسى (2008م) والعمري والسعيد (1431هـ).

وأخيرًا نجد أنّ معظم أفراد العينة من الطلاب يرون عدم إعاقة العبارة (اعتراض أولياء الأمور على ممارسة أبنائهم للأنشطة الطلابية) من عبارات محور معوقات ممارسة الأنشطة الطلابية حيث بلغ متوسطها الحسابي (1.62) أي أنّها احتلت أقل درجة موافقة. وقد يرجع ذلك إلى أنّ أولياء أمور الطلبة لا يعترضون غالباً على ممارسة أبنائهم للأنشطة بل يتركون ذلك لهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الحسيب (2011م) وتتعارض مع دراسة الغيبوي (1425هـ) التي أشارت إلى إنّ من أكثر المعوقات التي تواجهه ممارسو النشاط الطلابي هي اعتراض وعدم تشجيع أولياء الأمور على ممارسة أبنائهم للأنشطة الطلابية.

نتائج السؤال الخامس: والذي ينص على: ما الحلول والمقترحات المناسبة لتفعيل ممارسة الأنشطة الطلابية كما يراها طلاب الجامعة؟

وللإجابة عن السؤال الخامس وللتعرف على الحلول المقترحة لتفعيل ممارسة الأنشطة الطلابية تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي لعبارات محور الحلول المقترحة لتفعيل ممارسة الأنشطة الطلابية كما هو موضح في الجدول (11):

الجدول (11)

يوضح استجابات الطلبة حول عبارات المحور الثالث: الحلول المقترحة لتفعيل ممارسة الأنشطة الطلابية

م	العبارة		نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تخصيص أوقات محددة ومتعددة لممارسة الأنشطة الطلابية لا تتعارض مع المحاضرات.	ت	635	133	32	2.75	0.52	1
		%	79.38	16.63	4			
2	توفير محفزات مادية ومعنوية للطلبة المشاركين بالأنشطة الطلابية.	ت	592	170	38	2.69	0.56	2
		%	74	21.25	4.75			
3	مشاركة أعضاء هيئة التدريس في الأنشطة مع الطلاب.	ت	576	185	39	2.67	0.56	5
		%	72	23.13	4.88			
4	توفير دليل للأنشطة الطلابية وتوضيح أهدافها بدقة.	ت	574	188	38	2.67	0.56	5
		%	71.75	23.5	4.75			
5	إعطاء قدر اكبر للطلاب في التخطيط والإعداد	ت	533	232	35	2.62	0.57	11

م	العبارة		نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	للأنشطة.	%	66.63	29	4.38			
6	توفير المشرفين المختصين على الأنشطة الطلابية.	ت	554	197	49	2.63	0.6	10
		%	69.25	24.63	6.13			
7	مراعاة التجديد والابتكار عند إعداد برامج الأنشطة الطلابية.	ت	580	182	38	2.68	0.56	3
		%	72.5	22.75	4.75			
8	ربط الأنشطة بحاجات المجتمع.	ت	558	196	46	2.64	0.59	9
		%	69.75	24.5	5.75			
9	توفير المستلزمات من الأجهزة والمواد اللازمة للأنشطة.	ت	579	184	37	2.68	0.56	3
		%	72.38	23	4.63			
10	توفير الأماكن المخصصة والمهيأة للإقامة الأنشطة.	ت	573	175	52	2.65	0.6	8
		%	71.63	21.88	6.5			
11	تطوير إجراءات الإعلان عن الأنشطة الطلابية.	ت	564	196	40	2.66	0.57	7
		%	70.5	24.5	5			
12	استقطاب طلاب الجامعة المبدعين والبارزين للاستفادة منهم كوسيلة لجذب الطلاب للمشاركة في الأنشطة الطلابية.	ت	538	208	54	2.61	0.61	12
		%	67.25	26	6.75			
13	زيادة وعي الأسرة بأهمية الأنشطة الطلابية لأبنائهم.	ت	478	254	68	2.51	0.65	15
		%	59.75	31.75	8.5			
14	تقويم الطلاب المستمر على الأنشطة الطلابية والمشرفين عليها.	ت	497	226	77	2.53	0.67	14
		%	62.13	28.25	9.63			
15	تخصيص درجات تمنح للطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية وتحسب لهم في التقدير الدراسي النهائي.	ت	550	179	71	2.6	0.65	13
		%	68.75	22.38	8.88			
	المتوسط العام للمحور					**2.64**	**0.59**	

يتضح من الجدول (11) استجابات أفراد العينة من الطلاب حول درجة الموافقة على عبارات المحور الثالث: الحلول المقترحة لتفعيل ممارسة الأنشطة الطلابية، فقد كان المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (2.64) ممّا يعني أنّ أفراد العينة من الطلاب يرون أنّ درجة الموافقة على الحلول المقترحة لتفعيل ممارسة الأنشطة الطلابية بدرجة (نعم) بشكل عام، وفيما يلي نتناول عبارات الحلول المقترحة لتفعيل ممارسة الأنشطة الطلابية بالتفصيل:

- جاءت العبارة (تخصيص أوقات محددة لممارسة الأنشطة الطلابية لا تتعارض مع المحاضرات) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.75).
- جاءت العبارة (توفير محفزات مادية ومعنوية للطلبة المشاركين بالأنشطة الطلابية) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.69).
- جاءت العبارتان (مراعاة التجديد والابتكار عند إعداد برامج الأنشطة الطلابية، توفير المستلزمات من الأجهزة والمواد اللازمة للأنشطة) في نفس المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.68) لكل منهما.
- جاءت العبارتان (مشاركة أعضاء هيئة التدريس في الأنشطة مع الطلاب، توفير دليل للأنشطة الطلابية وتوضيح أهدافها بدقة) في نفس المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (2.67) لكل منهما.
- جاءت العبارة (تطوير إجراءات الإعلان عن الأنشطة الطلابية) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (2.66).
- جاءت العبارة (توفير الأماكن المخصصة والمهيأة للإقامة الأنشطة) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (2.65).
- جاءت العبارة (ربط الأنشطة بحاجات المجتمع) في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (2.64).
- جاءت العبارة (توفير المشرفين المختصين على الأنشطة الطلابية) في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (2.63).

- جاءت العبارة (إعطاء قدر أكبر للطلاب في التخطيط والإعداد للأنشطة) في المرتبة الحادية عشرة بمتوسط حسابي (2.62).
- جاءت العبارة (استقطاب طلاب الجامعة المبدعين والبارزين للاستفادة منهم كوسيلة لجذب الطلاب للمشاركة في الأنشطة الطلابية) في المرتبة الثانية عشرة بمتوسط حسابي (2.61).
- جاءت العبارة (تخصيص درجات تمنح للطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية وتحسب لهم في التقدير الدراسي النهائي) في المرتبة الثالثة عشرة بمتوسط حسابي (2.60).
- جاءت العبارة (تقويم الطلاب المستمر على الأنشطة الطلابية والمشرفين عليها) في المرتبة الرابعة عشرة بمتوسط حسابي (2.53).
- جاءت العبارة (زيادة وعي الأسرة بأهمية الأنشطة الطلابية لأبنائهم) في المرتبة الخامسة عشرة والأخيرة بمتوسط حسابي (2.51).

ويرجع ذلك إلى أهمية تخصيص أوقات متعددة يستطيع الطلبة من خلالها ممارسة الأنشطة الطلابية وبشرط ألا يتعارض ذلك الوقت مع محاضراتهم، رغم أنّ جامعة الدمام قد خصّصت وقت محدد للنشاط من كل أسبوع وهو يوم الثلاثاء من الساعة (10-12)، إلا أنذه على ما يبدو غير كافي، فقد يصدف أحياناً أن يستغل هذا الوقت في إعطاء محاضرات تعويضية أو إجراء اختبارات شهرية أو تردد الطلبة على الأساتذة في ساعاتهم المكتبة خلال هذا الوقت. وممّا يدل على أهمية هذه الآلية لتفعيل الأنشطة، أنّه لو نظرنا في المعوقات التي تعوق الأنشطة لوجدنا أنّ عبارة (ازدحام جدولي الدراسي بالمقررات يعيق مشاركتي في الأنشطة) جاءت في المرتبة الأولى، ممّا يدل وجود اتفاق لدى الطلبة على ضرورة إيجاد تنسيق بين المحاضرات وبين ممارسة الأنشطة الطلابية. كما أنّ توفير الحوافز والجوائز المادية والمعنوية يكون بمثابة دافع للطلبة في الاشتراك بالأنشطة المتنوعة، كذلك تخصيص ميزانية مخصصة للأنشطة تعمل على التمويل اللازم للأنشطة من حيث المواد والمستلزمات، كما أنّ مشاركة أعضاء هيئة التدريس للأنشطة وتشجيع الطلبة عليها يُعد أمراً مهمًا لتفعيل الأنشطة، مع توفير دليل للأنشطة يوزع مبكراً حتى يتمكن الطلبة من التنسيق بين محاضراتهم وبين مشاركتهم للأنشطة، مع الاهتمام بالجانب الدعائي وتوفير الأماكن المخصصة وتوفير المشرفين الأكفاء والمشاركة في التخطيط والإعداد والتقويم للأنشطة واستقطاب وتكريم الطلبة البارزين وتخصيص درجات للطلبة المشاركين بالأنشطة، كذلك زيادة وعي الأسرة وتشجيع أبنائها على ممارسة الأنشطة الطلابية، وقد جاءت هذه العبارة في المرتبة (15) والأخيرة في درجة الموافقة عليها، ممّا يدل على أنّها ليست العامل الرئيس في تفعيل الأنشطة الجامعية، ولو نظرنا إلى معوقات ممارسة الأنشطة لوجدنا أنّ دور الأسرة احتّل على أقل درجة موافقة، ممّا يعني أنّ الأسرة لا تعارض ولا تلقي بالاً لموضوع الأنشطة الطلابية، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كلاً من السبيعي (1425هـ) موسى (2008م) وحكيم (2010م) والعمري (2011م).

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة، فإنّ الباحثة توصي بالآتي:

1. تدل نتائج الدراسة على أنّ مشاركة طلبة الجامعة في الأنشطة الطلابية ضعيفة بشكل عام لذا ينبغي توجيه جهود إدارة الجامعة نحو رفع مستوى مشاركة الطلاب في جميع الأنشطة الطلابية على اختلافها وتنوعها نظراً لأهميتها في نمو شخصياتهم.
2. ضرورة الاهتمام بإزالة المعوقات التي اتفق عليها أفراد الدراسة والتي تؤدي إلى عدم مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية ومن ذلك العمل على تجديد وتطوير الأنشطة الطلابية بالكلية بحيث تواكب التغيرات والتطورات المستمرة فيقبل الطلاب علي ممارستها بشكل فعال.
3. ضرورة العمل على توفير أماكن مخصصة لممارسة الأنشطة الجامعية.
4. إعداد دليل يحتوي على قائمة بالأنشطة وأهدافها.
5. تقديم الجوائز والحوافز المادية والمعنوية والدرجات للطلاب المشاركين وتشجيع أعضاء هيئة التدريس للطلاب المشاركين في الأنشطة، كذلك مشاركة أعضاء هيئة التدريس في الأنشطة الطلابية.
6. تنظيم الجدول الدراسي بحيث يتمكن الطلاب من المشاركة بفعالية في الأنشطة الطلابية.
7. إشراك الطلبة بالتخطيط والإعداد والتقويم للأنشطة الطلابية.
8. استحداث مساق دراسي له علاقة بالأنشطة الطلابية.

9. تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص أمم جميع الطلبة لممارسة الأنشطة دون الاقتصار على فئة معينة.
10. الاهتمام بجوهر الأنشطة وفوائدها العملية للطلبة دون الاقتصار على المظهرية فقط.
11. الاهتمام بالحفل الختامي للأنشطة بالجامعة وحث المشاركين وغيرهم على حضوره لأهميته الكبرى.
12. إجراء مزيد من البحوث التي تتناول أهمية ومشاركة الأنشطة الطلابية المختلفة وربطها بالسمات الشخصية للطلبة.

المراجع

المراجع العربية:

حكيم، عبد الحميد عبد المجيد. (2010م)، عوامل ضعف طلاب الكلية الجامعية بمحافظة الجموم في الأنشطة الطلابية من وجهة نظر الطلاب، مجلة القراءة والمعرفة، العدد، 108، ص 118- 144.

الخراشي، وليد عبد العزيز. (1425هـ)، دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الملك سعود.

الدعيج، دعيج عبد العزيز. (2002م)، أسباب عزوف طلبة جامعة الكويت عن الاشتراك في الأنشطة الطلابية. المجلة التربوية بجامعة الكويت، العدد، 64، ص 67- 108.

سالم، محمد محمد. (2002م)، علاقة النشاط المدرسي اللاصفي للتربية الإسلامية بالانجاز الأكاديمي لها في المرحلة المتوسطة. رسالة التربية وعلم النفس، العدد، 17، ص 1-49.

السبيعي، خالد صالح. (1425هـ)، العوامل المؤدية إلى ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة لطلابية ووسائل التغلب عليها من وجهة نظر الطلاب بجامعة الملك سعود. رسالة الخليج العربي، العدد، 94، ص 55-109.

شحاته، حسن. (1994م)، النشاط المدرسي: مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، الدار المصرية، القاهرة.

الشمري، محمد مبارك. (1426هـ)، مدى تحقق الأنشطة التربوية بالمدرسة الثانوية، دراسة ميدانية على مدارس البنين بمدينة حائل. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

عبد الحسيب، جمال رجب. (2010م)، ممارسة طلاب جامعة القصيم للأنشطة الطلابية. مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس، العدد، 34، ص 174- 241.

العبدلي، محمد علي. (1409هـ)، دراسة مقارنة لواقع تخطيط الأنشطة الطلابية كما يراه بعض طلاب جامعتي أم القرى والملك عبد العزيز، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

العساف، صالح حمد. (1416هـ)، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط 1، مكتبة العبيكان، الرياض.

العلي، سعد إبراهيم. (1422هـ)، بعض العوامل المؤثرة على المشاركة في الأنشطة الطلابية بجامعة الملك سعود. اللقاء السنوي التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية بجامعة الملك سعود: النشاط الطلابي ودوره في العملية التربوية التعليمية، ص 571-592.

العمري، جمال فواز. (2011م)، دراسة تقويمية لواقع الأنشطة الطلابية في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. مجلة كلية التربية بأسوان، العدد 25، ص 80 - 113.

العمري، عائشة بليهش، والسعيد، غزيل عبدالله. (1431هـ)، تقويم واقع الأنشطة الطلابية وتطويرها باستخدام وسائل وتقنيات التعليم. ندوة التعليم العالي للفتاة: الأبعاد والتطلعات بجامعة طيبة، ص 41-76.

العنزي، خالد، واخرس، نائل. (1424هـ)، مشاركة طلاب كليات المعلمين في الأنشطة بين الإقبال والعزوف. لقاء عمداء شؤون الطلاب لدامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي بجامع الملك سعود، ص 27-55.

عويضة، إيمان محمد. (2011م)، الأنشطة الطلابية وتنمية الشخصية القيادية لدى طلاب الجامعة. المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية: الخدمة الاجتماعية والعدالة الاجتماعية بمصر، المجلد (13)، ص 6483- 6530.

العيدروس، عزيزة عبد الرحمن، (1427هـ)، تفعيل برامج الأنشطة الطلابية بجامعة أم القرى. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، المجلد،19، العدد،1، ص 225- 293.

الغيبوي، طلال عبد الهادي. (1425هـ)، تقويم الأنشطة الطلابية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين بمحافظة عفيف التعليمية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

موسى، هاني محمد. (2008م)، دراسة تقويمية للأنشطة الطلابي بكلية المعلمين في جامعة الملك سعود في ضوء أراء طلابها، مؤتمر منتهج التعليم والهوية الثقافية، جامعة عين شمس، ص 1562- 1638.

يونس، هاني أحمد. (2007م)، بعض سمات الشخصية لدى الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الطلابية من طلاب الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

المراجع الأجنبية:

Arto, Gråstén. Sami, Yli-Piipari. Anthony, Wat. and Timo, Jaakkola. (2015). Effectiveness of School-Initiated Physical Activity Program on Secondary School Students & apos; Physical Activity Participation, Journal of School Health, 85, 125 – 134.

Change, June. (2002). Student Involvement in the Community College: A Look at the Diversity and Value of Student Activities and Programs. ERIC (ED470922.

Faircoulgh, Stuart. and Stratton, Gareth. (2006). Effects of a Physical Education Intervention to Improve Student Activity Levels, Physical Education and Sport Pedagogy, 11, 29-44.

Gerber, Susan. (1996). Extracurricular Activities and Academic Achievement, Journal of Research and Development, 30, 82-90.

Hurme, Targa. and Jarvela, Sanna. (2005). Students' Activity in Computer – Supported Collaborative Problem Solving, International Journal of Computers for Mathematical Learning, 10, 49–73.

Sikkai, S. Hagun and Agnihotri, Anil. (2013). Percepions Of Students & Teachers Of Government & Private Secondary Schools On Co-curricular Activities, Indian Streams Research Journal, 3, 12-15.

Silliker, Alan. and Jeffrey, Quirk. (1997). The Effect of Extracurricular Activity Participation on the Academic Performance of Male and Female High School Student, Journal of School –Counselor, 44, 39- 51.

Von Aufschnaiter, Claudia. (2007). University Students' Activities, Thinking and Learning during Laboratory Work, European Journal of Physics, 28, 51-60.

Evaluation Study of Student Activities at the University of Dammam from the Viewpoint of the University Students

Fatemah Kh. Al-Hoish *

ABSTRACT

This study aimed to detect the level of participation of university students in student activities organized by the university, recognize the reality of the practice of university students of student activities and estimate the level of participation of university students in student activities according to the following variables: sex, area of study, academic level and cumulative average. The study also aimed to determine the causes and practicing obstacles facing the University students in terms of student activities and detect solutions and appropriate proposals to activate the practice of student activities as seen by the students. The study sample consisted of (820) students (400 males and 420 females) from of Dammam University, The study was conducted in the second semester of the academic year 1436-1437 A.H. The study used a questionnaire prepared by the researcher. It was verified in term of reliability and validity it was found that the level of participation of students in student activities was low and the reality of the practice of university students of student activities ranged between medium and low. There were differences in the level of participation in activities in favor of males and students of scientific specializations. There were no differences depending on the level of the school and the grade point average. There was a variation in the obstacles facing activities and proposals to practice student activities. The study recommended to guide the management of the university 's efforts to raise the level of student participation in student activities and remove the obstacles that hinder the students in practicing student activities.

Keywords: Student activities, Dammam University students.

* Psychology Department, College of Education – Dammam, Imam Abdulrahman Bin Faisal University, Kingdom of Saudi Arabia
Received on 17/05/2016 and Accepted for Publication on 20/07/2016.